2. نقسم كل حي من الأحياء المختارة إلى عمارات ونختار من كل منها عدد مناسب من الشقق ثم نختار دخل الأسر التي تسكن هذه الشقق المختارة. وبهذا نحصل على عينة عنقودية من مرحلتين.

5-العينة المكانية أو المساحية:

يقوم هذا النوع من العينات على أساس جغرافي، حيث يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع الدراسة منتشر في منا طق جغرافية عدة، ويتم اختيارها بطريقة عشوائية وتأتي هذه العينات على نوعين:

أ-العينة المكانية الوحيدة: وتكون هذه العينة ذات مرحلة واحدة إذ يتم اختيارها من مناطق جغرافية متفاوتة.

ب-العينة المكانية متعددة المراحل: وذلك بأن نقسم كل منطقة إلى مناطق أصغر وحارات، فان العينة هنا تصبح مكانية متعددة المراحل.

ثانياً: العينات غير العشوائية:

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وانما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي. ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار.

ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي:

1-العينة التناسبية أو العينة الحصصية:

ويقوم هذا النوع على أساس تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات، مهنية أو اجتماعية أو تعليمية ... الخ، ويحدد حجم العينة على أساس أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع، ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث.

مثال ذلك: إذا كان حجم المجتمع الأصل هو (20000) فرد وكان تمثيلهم في إحصائيات المنطقة يقدر بالآتي:

الشريحة	العدد
الموظفون	4500
المتقاعدون	2500
الطلبة	6000

ربات البيوت	3000
المهن الحرة	4000
المجموع الكلي	20000

وكانت العينة المطلوبة هي (400) فرد، فإن تمثيلهم في العينة الطبقية التناسبية سيكون كالآتي:

20000 ÷ 400= 50 الرقم المطلوب اعتماده أساساً للتقسيم.

فتكون العينة الطبقية الحصصية كالتالي:

الشريحة	**العدد الكلي في المجتمع**	**العينة المختارة من الشريحة**
الموظفون	4500	4500÷50= 90
المتقاعدون	2500	2500 ÷ 50 = 50
الطلبة	6000	6000 ÷ 50= 120
ربات البيوت	3000	3000 ÷ 50 =60
المهن الحرة	4000	4000 ÷ 50 =80
المجموع الكلي	20000	400

وهكذا يمكن تمثيل شريحة الطلبة بضعف تمثيل شريحة ربات البيوت، لأن عددهم ونسبتهم في المجتمع الأصلي للبحث هو الضعف تماماً، وتكون

نسبة الموظفين مرة ونصف المرة بقدر نسبة ربات البيوت لأن عددهم الأصلي وتمثيلهم هو هكذا، وكذا الحال بالنسبة للإعداد والنسب الأخرى.

2- العينة العمدية أو الفرضية:

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة، ومثال ذلك:

أ. اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جداً فما فوق فقط، لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق، عند هذا النوع من الطلبة مثلاً.

ب. اختيار المتقاعدين فقط كشريحة اجتماعية في منطقة ما، دون غيرهم، ومحاول معرفة اتجاهاتهم القرائية والكتب التي يحتاجونها، لأن طبيعة البحث تتعلق بالمتقاعدين دون غيرهم من شرائح المجتمع الأخرى.

ج. اختيار الذين يقرؤون جريدة ما بشكل يومي منتظم، كأن يكون قراء جريدة الجمهورية، أو الثورة.

3-العينة العرضية أو عينة الصدفة:

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات سهلاً، إذ يعمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم، في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة، كأن يذهب

الباحث إلى مكتبة من المكتبات أو مدرسة من المدارس أو كلية من الكليات، التي يتعلق البحث بها ثم يوزع الاستبيان على من يراهم موجودين أمامه، وقد يضطر العديد من الباحثين اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامها، أو لأن الوقت الذي لديه محدد أو لأية أسباب ومبررات أخرى، ومهما يكن من أمر فإن من أهم سلبيات هذا النوع من العينات هو أنها قد لا تمثل المجتمع الأصلي.

فإذا ما ذهب الباحث إلى كلية ما، في يوم ما، فإنه قد يعثر على طلبة صف معين أو قسم معين فقط، وهم قد لا يمثلون الصفوف والأقسام الأخرى ذات العلاقة بموضوع البحث الذي يقوم به. أو يذهب الباحث إلى مكتبة ما في يوم ما ويعثر على مجموعة من القراء والمستفيدين، ويوزع عليهم الاستبيان، ثم يكتشف بعد حين أن بعضهم يأتي لأول مرة إلى تلك المكتبة أو أنهم لا يمثلون بقية القراء والمستفيدين الذين يستخدمون المكتبة في أيام وأسابيع أخرى، وهكذا.

4-العينة الغرضية:

وسميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث.

فمثلا إذا أراد باحث أن يدرس آراء المستهلكين حول صنف من أصناف القهوة سريعة الذوبان (نس كافي) فعليه أن يختار عينة من الأفراد الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذا الصنف من القهوة، لأنه من غير المنطقي أن تتضمن العينة أفراد لا يشربون هذا الصنف من القهوة.

ويوضح الشكل الآتي أنواع العينات:

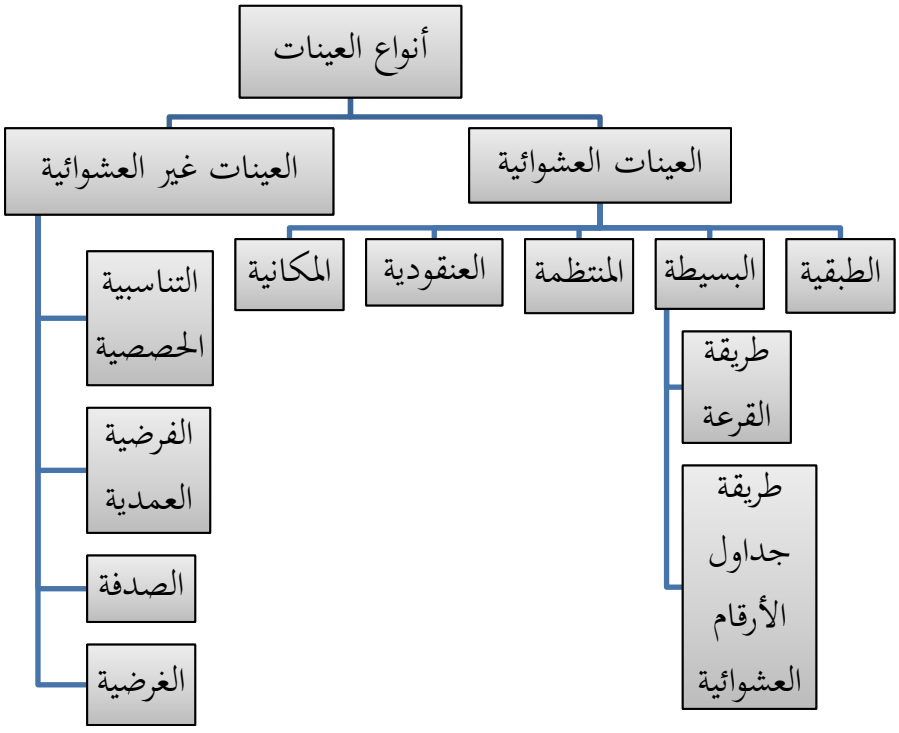

جدول(3–4) يبين أنواع العينات

طرق عرض البيانات والمعلومات:

يجب على الباحث تحديد طريقة مناسبة لعرض البيانات والمعلومات التي قام بجمعها وتنظيمها وتحليلها بأي أداة من الأدوات السابقة، في محتوى بحثه.

فهناك ثلاث طرق رئيسية يستطيع عرض تلك المعلومات والبيانات وإفهام القارئ بمحتواها وموضوعها، وهي على النحو الآتي:

1- طريقة عرض المعلومات بشكل إنشائي:

وفي هذه الطريقة يتم عرض ووصف البيانات بجمل وعبارات إنشائية توضح النتائج التي قد تستخلص منها كأن يقول الباحث: إنه توجد علاقة طردية بين مؤهلات معلمي المرحلة الابتدائية وبين استخدامهم الوسائل التعليمية، وتوجد علاقة عكسية بين عدد سنوات الخدمة للمعلمين وبين تنوع طرائق التدريس لديهم، وتوجد علاقة إيجابية بين استخدام المعلمين للوسائل التعليمية وبين مستويات التحصيل الدراسي لطلابهم.

2-طريقة عرض المعلومات في جداول:

وهذه الطريقة أكثر طرق عرض البيانات شيوعاً، كما أنها وسيلة لتخزين كميات كبيرة من البيانات، ففي هذه الطريقة تصنف البيانات الكمية في جداول ليسهل استيعابها ومن ثم تحليلها وتصنيفها في فئات واستخلاص النتائج منها، فعادة ما يعبر عن الحقائق الكمية بعدد كبير من الأرقام، فإن لم تعرض هذه الحقائق بطرق منظمة فإنه لا يمكن اكتشاف أهميتها ومن ثم الاستفادة منها، وتتنوع الجداول الإحصائية إلى جداول عادية وجداول

تكرارية، بل وتتنوع الجداول بما يمكن من تصنيف بياناتها بطرق متعددة، منها:

- تصنيفات تعتمد على اختلافات في النوع.
- تصنيفات تعتمد على اختلافات في درجة خاصية معينة، وتسمى بالتصنيفات الكمية.
- تصنيفات تعتمد على التقسيمات الجغرافية.
- تصنيفات السلاسل الزمنية.

3-طريقة عرض المعلومات في رسوم بيانية:

وذلك بعرض البيانات المجموعة في رسوم بيانية توضح مفرداتها، ومنها يحاول الباحث اكتشاف العلاقة بينها بمجرد النظر إليها، فالعرض البياني يوضح العلاقة بين البيانات؛ وبذلك تمتاز هذه الطريقة على سابقتيها، وللرسوم البيانية أنواع، منها الأعمدة والدوائر النسبية والمربعات والمستطيلات والمنحنيات، ومنها كذلك المدرج والمضلع التكراري، والمنحنى التكراري المتجمع، وقد تستخدم الخرائط لعرض البيانات الإحصائية بأشكال رسومها السابقة.

4-طريقة عرض البيانات باستخدام أكثر من طريقة واحدة:

وهنا تستخدم أكثر من طريقة واحدة مما ذكر أعلاه، في البحث الواحد كاستخدام الجداول الإحصائية والرسوم البيانية معاً، وهكذا.

نشاط

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة:

قوما بالعودة إلى الرسائل الجامعية التي تم اختيارها في الوحدة الثانية واكتبا تقرير حول الآتي:

1. ما الأدوات التي تم استخدامها في كل رسالة من الرسائل التي تم اختيارها؟

أ- في حال كانت الأداة **الاستبيان** فهل تم مراعاة الخطوات العامة لإنجاز الاستبيان؟

ب- في حال كانت الأداة **المقابلة** فهل تم مراعاة الخطوات العامة لإجراء المقابلة؟

ج- في حال كانت الأداة **الملاحظة** فهل تم مراعاة الخطوات العامة لعمل الملاحظة؟

2. ما نوع العينة التي تم اختيارها في البحث، وهل تم تطبيقها وفق الأسس العلمية التي تم دراستها في هذه الوحدة؟